





خلال تفقده أقسام معرض «مراعي 2026»

وزير البلديات يؤكد دور المعرض في تعزيز الأمن الغذائي وتطوير الإنتاج الزراعي والحيواني

أكد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة أن معرض البحرين الدولي «مراعي 2026» يعكس ما يحظى به القطاعان الزراعي والحيواني في مملكة البحرين من اهتمام ورعاية متواصلة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي تسهم في تطوير منظومة الإنتاج الزراعي والحيواني وتعزيز الأمن الغذائي المستدام.





وأشاد بتفضل سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، بافتتاح المعرض بتكليف من جلالة الملك المعظم، مؤكداً أن تشريف سموه حفل الافتتاح وما يوليه من اهتمام بدعم القطاعين الزراعي والحيواني يشكل حافزاً لمواصلة تطوير المعرض وتعزيز مكانته كمنصة متخصصة لتبادل الخبرات واستعراض أحدث التقنيات والابتكارات في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية قام بها الوزير لمعرض البحرين الدولي (مراعي 2026)، الذي يقام تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، خلال الفترة من 11 إلى 15 نوفمبر 2026، في قرية البحرين الدولية لسباقات القدرة بمنطقة الزلاق، وذلك بحضور المهندس الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة وكيل الوزارة لشؤون البلديات، والمهندس عاصم عبداللطيف عبدالله وكيل شؤون الزراعة والثروة الحيوانية.

وشملت الجولة مختلف أجنحة المعرض وأقسامه، حيث التقى الوزير بعدد من المزارعين والمربين وممثلي الشركات والمؤسسات المشاركة، واطلع على ما تعرضه من منتجات ومبادرات ومشروعات متخصصة، إلى جانب أحدث التقنيات والحلول المبتكرة التي تسهم في تطوير أساليب الإنتاج الزراعي والحيواني ورفع كفاءته وتعزيز استدامته.

وعلى هامش الزيارة كرّم الوزير عضوي لجنة تحكيم جائزة «السلالة المتميزة للأبقار المنتجة»، التي أُعلن نتائجها خلال حفل افتتاح معرض (مراعي 2026)، وهما الدكتور نبيل البلوشي من جامعة المملكة، والدكتور عبدالرحيم معتوق من مزارع سمو الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة، وذلك تقديراً لجهودهما ومساهمتهما في تقييم المشاركات وفق المعايير المعتمدة.

وأشاد بجهود لجنة التحكيم، مؤكداً أهمية هذه المسابقات في تشجيع المربين على تبني أفضل الممارسات في تربية الثروة الحيوانية، ورفع مستويات الإنتاج وجودته، بما يسهم في تطوير هذا القطاع الحيوي وتعزيز قدراته الإنتاجية.

كما شملت الجولة الاطلاع على المعرض الفني والفعاليات المصاحبة، التي تجمع بين الجوانب التوعوية والثقافية والترفيهية، حيث أكد أهمية هذه الأنشطة في تعزيز الوعي المجتمعي بالقطاعين الزراعي والحيواني، والتعريف بدورهما في دعم الأمن الغذائي، إلى جانب تشجيع الأجيال الناشئة على الاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية والابتكار في مجالاتهما.

وأعرب الوزير عن اعتزازه بما يشهده المعرض من تفاعل جماهيري واهتمام من مختلف فئات المجتمع، مؤكداً أن نجاح (مراعي 2026) يعكس تكامل الجهود الوطنية المبذولة لتنظيم هذا الحدث، وما يحظى به من تعاون ومشاركة فاعلة من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات والشركات والمزارعين والمربين.







إقبال لافت من العائلات والطلبة على فعاليات «مراعي 2026»

الذكاء الاصطناعي يثري التجارب التفاعلية.. وذوو الهمم في قلب الفعاليات

كتبت: صفا عبدالغني
تصوير - حسن حاجي

شهد معرض البحرين الدولي للإنتاج الزراعي والحيواني (مراعي 2026) إقبالاً لافتاً من العائلات والأطفال وطلبة المدارس ورياض الأطفال، الذين توافدوا على مختلف الأجنحة والفعاليات للاستمتاع بتجارب متنوعة تجمع بين التثقيف والترفيه والتفاعل المباشر مع الحيوانات والطيور. واستقطبت الأركان التفاعلية اهتماماً واسعاً من الزوار، خاصة تلك التي تتيح للأطفال التعرف على أنواع الحيوانات وخصائصها عن قرب، فيما أضفت التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بعداً جديداً على التجربة التعليمية، إلى جانب تخصيص برامج ومبادرات لذوي الهمم.

ورصدت «أخبار الخليج»، خلال جولتها الميدانية في المعرض، الذي انطلقت فعالياته تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بقرية البحرين الدولية لسباقات القدرة، حركة نشطة في مختلف الأجنحة والخيام، وسط تنوع لافت في الأنشطة والبرامج المقدمة لمختلف الفئات العمرية. كما شهدت الفترة الصباحية زيارات ميدانية منظمة لطلبة المدارس ورياض الأطفال من مختلف مناطق البحرين، أتاحت لهم فرصة خوض تجارب تعليمية مباشرة واكتشاف عالم الحيوانات والطيور، في أجواء تجمع بين المعرفة والمتعة.

ويأتي تنظيم المعرض من قبل وزارة شؤون البلديات والزراعة في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تطوير قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية، وتعزيز الأمن الغذائي المستدام، ودعم المربين والمنتجين المحليين.

ومن أبرز المحطات التي استوقفت الزوار قاعة جمعية البحرين لرعاية الكلاب، التي قدمت تجربة تجمع بين التفاعل المباشر مع الحيوانات والتوعية بأساليب تربيتها، من خلال عرض أكثر من 25 فصيلة مختلفة.

وأوضح ممثل الجمعية أن مشاركتها في «مراعي» تمتد لأكثر من عشرة أعوام، مشيراً إلى أن نسخة هذا العام شهدت تطويراً في البرامج المقدمة، ولا سيما مبادرة «حياكم» الموجهة إلى ذوي الهمم، التي توسعت لتشمل أكثر من 15 مركزاً، ويستفيد منها ما يزيد على 750 شخصاً، من خلال أنشطة تتيح لهم التواصل مع الحيوانات في بيئة تفاعلية.

وأشار إلى تخصيص ركن للعلاج بمساعدة الحيوانات، بهدف توفير تجربة تسهم في تعزيز التفاعل والتواصل لدى المستفيدين، لافتاً إلى أن الإقبال الذي شهدته المبادرة منذ انطلاق المعرض شجع الجمعية على التفكير في استمراريتها وتوسيع نطاقها، بما في ذلك نقل التجربة إلى محلات عالم البحرين للحيوانات.

وفي خطوة تعكس توظيف التكنولوجيا في التوعية، قدمت الجمعية نظاماً إلكترونياً تفاعلياً مدعوماً بالذكاء الاصطناعي، يساعد الأطفال والبالغين على اكتساب معلومات عن أنواع الكلاب واحتياجاتها، وأسس التعامل الآمن معها وتغذيتها ورعايتها، فضلاً عن إرشاد الراغبين في اقتنائها إلى اختيار الحيوان المناسب لظروفهم وإمكاناتهم.

ولم تغب ثقافة الرفق بالحيوان عن المشاركة، إذ خُصصت مساحة موسعة لملجأ «آفاق»، بدعم من وزارة شؤون البلديات والزراعة، للتعريف بالكلاب المتاحة للتبني وتشجيع الأسر على توفير منازل آمنة لها. وكشف ممثل الجمعية أن عدد حالات التبني المسجلة خلال اليوم الأول تجاوز إجمالي ما تحقق خلال مشاركة العام الماضي، التي شهدت تبني نحو 13 كلباً، مع استمرار وجود الملجأ طوال أيام المعرض.

وفي محطة أخرى من الجولة، استقطبت خيمة طيور الزينة اهتمام الزوار بما تضمه من أنواع متعددة تتباين في ألوان ريشها وأحجامها وأصواتها، ضمن مشاركة الجمعية البحرينية لهواة طيور الزينة للعام السادس عشر. وقدمت الخيمة مساحة تجمع المربين والهواة والجمهور، وتتيح مشاهدة الطيور عن قرب، والتعرف على خصائصها ومتطلبات العناية بها، فضلاً عن إمكانية اقتناء بعضها من المشاركين.

وقال يوسف العصفور، رئيس الجمعية، إن حضور الجمعية يعود إلى بدايات المعرض، عندما كان يُنظم مرة كل عامين، قبل أن يتحول إلى فعالية سنوية، باستثناء فترة التوقف خلال جائحة كورونا. وأوضح أن المشاركة انطلقت بقسم محدود المساحة، ثم تطورت تدريجياً حتى أصبحت الخيمة من أكبر الأجنحة، بالتوازي مع تنامي اهتمام الجمهور بهذا المجال.

وأضاف أن الأنشطة لا تقتصر على عرض الطيور، بل تشمل مسابقات وتجارب تفاعلية تستهدف مختلف الفئات العمرية، وتجمع بين المتعة واكتساب المعرفة، مؤكداً حرص الهواة على مواصلة المشاركة في الدورات المقبلة، لما يوفره الحدث من فرصة للتواصل وتبادل الخبرات والتعريف باهتماماتهم.

كما استقطبت الأركان المخصصة للحيوانات الصغيرة، ومن بينها معرض الأرانب، اهتمام الأطفال والعائلات، من خلال أنشطة تتيح للصغار الدخول إلى الحظيرة المخصصة للأرانب والتفاعل معها وإطعامها، إلى جانب التعرف على أنواع مختلفة منها.

وفي لقاءات متفرقة أجرتها «أخبار الخليج»، عبّر عدد من الزوار عن سعادتهم بتنوع محتوى المعرض ومستوى التنظيم، مؤكدين أن تعدد الأنشطة بجعله وجهة مناسبة لمختلف أفراد الأسرة. وأشاروا إلى أن أبرز ما يميز التجربة إتاحة الفرصة للأطفال لمشاهدة الحيوانات والطيور والتفاعل معها مباشرة، بدلاً من الاكتفاء بالتعرف عليها من خلال الصور والوسائل التعليمية التقليدية.

كما أشادوا بالتطور الملحوظ الذي يشهده المعرض عاماً بعد عام، مثمنين جهود وزارة شؤون البلديات والزراعة والجهات المشاركة في تنظيم فعالية تجمع المعرفة والترفيه في مكان واحد.

وتعكس هذه المشاركات والإقبال الجماهيري المتزايد المكانة التي بات يحتلها «مراعي» كفعالية تتجاوز عرض الثروة الزراعية والحيوانية، لتشكل مساحة للتوعية المجتمعية وتعزيز ثقافة الرفق بالحيوان، وإشراك الأطفال وذوي الهمم في تجارب تعليمية وتفاعلية، بما يضيف إلى أهدافه التنموية أبعاداً اجتماعية وإنسانية.

ويزخر المعرض كذلك ببرنامج يومي من العروض الحية، من بينها عروض كلاب السلوقي والصقور، إلى جانب استعراضات متنوعة للحيوانات، فضلاً عن عرض مسرحية «غربان سعيد»، من تنفيذ «ماسك كرو» للإنتاج الفني والمسرحي، والتي تُقدم يومياً من خلال عرضين مسرحيين متتاليين، في أجواء تجمع بين الترفيه والمعرفة وتثري تجربة الزوار من مختلف الأعمار.



